احتجاجات موسكو «أخبار كاذبة»، وفق الرواية الرسمية

مستخدمو الشبكات الاجتماعية في العالم العربي يتابعون «الربيع الروسي»

"روسيا تتذوق من نفس الكأس"، وفق مستخدمي الشبكات الاجتماعية الذين يتابعون باهتمام تطورات الأوضاع هناك، خاصة أن الرواية الرسمية ألقت باللائمة على يوتيوب المملوك لغوغل إضافة إلى الأخبار الكاذبة.

موسكو - طلبت هيئة تنظيم الاتصالات الحكومية بروسيا (روسكومنادزور) من غوغل الكفّ عن نشر إعلانات عن "مناسبات عامة غير قانونية" على منصته يوتيوب للمقاطع المصوّرة.

ونظم عشرات الآلاف من الروس السبت ما وصفته جماعة مراقبة بأنه أكبر احتجاج سياسي في البلاد منذ ثماني سنوات، وذلك للمطالبة بإجراء انتخابات حرة للمجلس التشريعي لمدينة موسكو. وبثّت عدة قنوات على يوتيوب الاحتجاج على الهواء.

وقالت الهيئة إن بعض الكيانات تشتري أدوات إعلانية من يوتيوب من أجل نشر معلومات عن احتجاجات عامة غير قانونية، من بينها تلك التي تهدف إلى تعطيل الانتخابات.

وأكدت أن تقاعس غوغل عن الرد على هذا الطلب ستعتبره روسيا "تدخلا في شؤونها السيادية" و"تأثيرا معاديا وعرقلة للانتخابات الديمقراطية في روسيا".

وأضافت أنه إذا لم تتخذ الشركة إجراءات لمنع بث هذه الأحداث على منصتها، فإن روسيا تحتفظ لنفسها بحق الرد.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية سنّت روسيا قوانين أكثر صرامة تلزم محرّكات البحث على حذف بعض نتائج البحث وخدمات التراسل على تبادل مفاتيح التشفير مع أجهزة الأمن وشبكات التواصل الاجتماعي، على تخزين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس على خوادم داخل البلاد.

وامتنع متحدث باسم غوغل في روسيا عن التعليق الأحد.

ولموسكو سجل حافل من ممارسة ضغوط تنظيمية على غوغل أحد المنافسين الرئيسيين لشركة ياندكس الروسية للبحث على الإنترنت.

وفي أواخر 2018 غرمت روسيا غوغل 500 ألف روبل (7663 دولارا) لعدم الالتزام بشرط قانوني بحذف مدخلات معيّنة من نتائج بحثه.

وفي مارس الماضي، شارك الآلاف من الأشخاص في مسيرة الأحد ضد سياسات الحكومة الروسية الصارمة في مجال الإنترنت، والتي يقول معارضون إنها ستؤدي بالنهاية إلى "رقابة كاملة" وتعزل البلاد عن العالم.

وشهدت موسكو مسيرة حاشدة ومدن أخرى تظاهرات أصغر حجما، بعد أن أقرّت الغرفة الثانية للبرلمان الروسي في قراءة أولى مشروع قرار ينهي تحويل مرور الإنترنت الروسي على خوادم أجنبية، في محاولة لتعزيز الأمن الإلكتروني.

واعتبر معارضون الإجراء بمثابة محاولة أخيرة للسيطرة على المحتوى الإلكتروني في روسيا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين، فيما يخشى البعض أن تكون البلاد في طريقها لعزل شبكتها في شكل كامل مثل كوريا الشمالية.

من جانبه، يعتزم مجلس الاتحاد الروسي استدعاء سفراء دول أجنبية في موسكو؛ ليقدّموا توضيحا بشأن نشر سفاراتهم معلومات تتعلق بالاحتجاجات الأخيرة في موسكو.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن ليودميلا بوكوفا، العضو في لجنة حماية سيادة الدولة بمجلس الاتحاد الروسي (المجلس الأعلى للبرلمان) الاثنين قولها إن "اللجنة تخطط لدعوة هؤلاء السفراء إلى حضور اجتماع لها سيعقد في مطلع سبتمبر المقبل؛ لمساءلتهم".

وأضافت "رصدنا ظهور منشورات تضمّنت وصفا مفصّلا لمسارات المظاهرات الاحتجاجية التي جرت في موسكو، قبل انطلاقها، على عدد من الصفحات الإلكترونية التابعة لسفارات دول أجنبية".

وأوضحت بوكوفا "أن أعضاء اللجنة يريدون الحصول من السفراء المدعوين توضيحا بشأن سبب وغرض نشر المعلومات المذكورة، لمعرفة ما إذا كانت "تحذيرات موجهة إلى رعايا تلك الدول أم دعوات تحرضهم على إثارة البلبلة".

وأشارت بوكوفا إلى "أن تلك المنشورات يمكن قراءتها بأنها تدخل في شؤون روسيا الداخلية، وتحديدا في العملية الانتخابية في البلاد"، مضيفة "نود بحث الحالة مع سفراء تلك الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة".

وسبق أن استدعت وزارة الخارجية الروسية الجمعة الماضي، مستشار السفارة الأميركية لدى موسكو، تيم ريتشاردسون، على خلفية نشر إدارة الشؤون القنصلية التابعة للخارجية الأميركية على حسابها في تويتر خارطة تظهر مسارات تظاهرات الاحتجاج، غير المرخص بها، ضد ما وصفتها المعارضة بإقصاء مرشحين مستقلين من المشاركة في انتخابات برلمان المدينة، والتي شهدتها موسكو خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل الماضية.

وكانت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أعلنت أن هناك حربا إعلامية شرسة تشنّ ضد روسيا ويوميا يتم تأليف الأخبار الكاذبة.

وأثار التعليق صدمة وسخرية في آن واحد. واعتبر معلقون أن "طباخ السم متذوقه" في إشارة إلى لعبة الأخبار الكاذبة التي "تورطت" فيها روسيا على الشبكات الاجتماعية إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية التي أوصلت دونالد ترامب إلى سدّة الرئاسة في الولايات المتحدة أو تلك الأخبار التي أخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ونشرُ الأخبار بهدف التضليل أو التسلية ليس جديدا، لكن مع وسائل التواصل الاجتماعي أصبح ترويجها يتم بشكل يصعب من خلاله تمييزها عن الأخبار الحقيقية.

يذكر أن مستخدمي تويتر في المنطقة العربية اهتموا بالاحتجاجات الروسية.

وفيما أكدت تعليقات أن البلاد تشهد "ربيعا روسيا"، وتم تناقل الشعار المتداول في روسيا "يسقط القيصر"، قلل البعض من قيمة الاحتجاجات، مؤكدين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يسمح أبدا بتطوّر الأوضاع.

وقال مغرد:

@__MAN_

#مظاهرات روسيا حاجة عجين من الأصلي.

وبدا البعض متشائما جدا فكتب مغرد:

@pamella_havary4

#بكل صراحة ومتل ما هيي روسيا رايحة عا حرب أهلية داخلية بالمستقبل القريب وكلامي للتاريخ.

واعتبر آخر:

@ZN7VsUZssBYB2Vh

#مظاهرات في وسط موسكو تطالب برحيل بوتين وتتهمه بأنه مجرم فليرحل إن كان ديمقراطيا... لكنه ليس كذلك... فهو يعلّم الأنظمة كيف تقتل شعوبها أنه أكبر دكتاتور.

وأكد حساب:

@2000ALZAHRANI

#لن تسمح روسيا بثورة وهي تعلم أنها مدبرتها. بالقوة راح توقفها.

وأضاف:

@2000ALZAHRANI

#ما راح تنجح مهما حاولوا بوتين داهية ويعرف يتعامل مع الغرب، بالإضافة إلى أنه يملك سلاحا نوويا لن يكون هناك تدخل عسكري داخلي. سهل على بوتين التعامل مع أي ثورة ولن تنجح.

كذبة رصدتها الكاميرا

بث مباشر لقيادة مسرعة يودي بحياة 3 أشخاص

بلغراد - لقي ثلاثة أشخاص حتفهم في حديقتهم عندما فقد رجل كان يبث مباشرة على الإنترنت قيادته المسرعة لسيارة رياضية، السيطرة على المركبة وانحرف عن الطريق في شرق رومانيا، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الاثنين.

والضحايا هم امرأة حامل وطفلها (ثلاثة أعوام) وامرأة أخرى (79 عاما). وأصيب شخص آخر كان في الحديقة، عندما اصطدمت السيارة المسرعة بهم الأحد في فاكاريني (250 كيلومترا شرق بوخارست)، بحسب قناة "أنتينا 1" التلفزيونية.

وأصيب السائق وأحد الركاب أيضا، وحاول السائق الفرار ولكن ألقي القبض عليه سريعا.

وكان السائق يصوّر قيادته المسرعة، ويبثّها على موقع فيسبوك عبر كاميرا مثبتة داخل السيارة.

وأصبح البثّ المباشر على الإنترنت خلال قيادة السيارات بطريقة متهوّرة أمرا شائعا في الدولة الواقعة بمنطقة البلقان، وتسبّب مرارا في وقوع حوادث.

وفي مايو 2018، لقي ثمانية عمّال رومانيون وسائقهم حتفهم في المجر المجاورة، عندما اصطدموا بشاحنة قادمة من الاتجاه المقابل، بينما كانوا يتحدّثون أمام الكاميرا.

وقالت الحكومة الرومانية إنّها تعتزم وضع مسودة لمشروع قانون يزيد بشكل حادّ الغرامات على الأشخاص الذين يستخدمون هواتفهم الجوالة بلامبالاة خلال القيادة.

مديرة يوتيوب: إعادة التواصل يبدأ بسحب هواتف الأطفال

لندن - كشفت سوزان وجسيكي، المديرة التنفيذية لمنصة يوتيوب، أنها كثيرا ما تسحب هواتف أطفالها المحمولة، لتساعدهم على التواصل الحقيقي مع الأناس المحيطين بهم.

وقالت وجسيكي، إنه من المهم لأطفالها الخمسة أن يتعلّموا أنّ هناك أوقاتا يكون للمحادثة مع أناس حقيقيين الأولوية على تصفّح الإنترنت.

وقالت "لديّ أوقات أزيل فيها جميع هواتف أطفالي، خاصة إذا كنّا في عطلة عائلية، لأنني أريد أن يتفاعل الناس مع بعضهم البعض".

وتابعت "يجب أن يفرّق الناس بين وقت العودة إلى التوازن الحقيقي الذي يحتاج فيه الناس إلى التعلم وبين الوقت المخصّص لمشاهدة مقاطع الفيديو، والقيام بأنشطة أخرى على الإنترنت".

وقالت وجسيكي لصحيفة الغارديان البريطانية "المهم بالنسبة لي أن يتعلّم الأطفال كيفية إدارة التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، تماما مثلما تتحدّث مع أطفالك حول ما تفعله عند الخروج إلى الشارع، فأنت بحاجة إلى إجراء محادثة معهم حول الأمان على الإنترنت، وكذلك العثور على طريقة لإدارة وقت الشاشة وموازنة ذلك مع الأنشطة الأخرى.

وكشفت المديرة التنفيذية لمنصّة يوتيوب، عن رغبتها في السماح لأطفالها باستخدام "أساليب ضبط النفس" الخاصة بهم في ما يتعلق بوقت الاتصال بالإنترنت. وهذه الأيام هناك قلق متزايد من أنه يجري تدمير الحياة العصرية بسبب الانزلاق المستمر في عالم الفضاء الإلكتروني المنفصل: لقد أصبح الناس مدمنين بشكل كبير جدا على استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف وغير ذلك من الأجهزة الرقمية، حيث أصبحت التعاملات الاجتماعية مع الناس ضحلة ومختصرة، وأصبحت عقولنا مشتتة للغاية وغير قادرة على التركيز.

وبدا أن بعض خبراء التكنولوجيا الكبار أنفسهم الذين ساعدوا على إيجاد هذا العالم الذي يبعث على التشتت الآن يشجعون الناس علنا على اتباع نهج أكثر تأملا، والاحتفال بالبديل القائم على التواصل بين البشر، والمحادثات الطويلة وتجارب "العالم الحقيقي" الملموسة ذات الطراز القديم.

ويعتزّ الكثير من خبراء التكنولوجيا بسعيهم للعثور على سبل لتعليم أطفالهم من خلال الحد الأدنى من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية أو -إن فشل ذلك- بإرسالهم إلى معسكرات صيفية تقوم أساسا على "العودة إلى الأساسيات" (بمعنى أنها خالية من الهواتف الذكية).

والعام الماضي طالب بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت، بإغلاق الهواتف وقراءة الكتب وأرسل إلى الأصدقاء والأقارب والصحافيين هدية تمثلت في بعض الكتب مصحوبة بمذكرة، مفادها أنّ غيتس اختار هذه المجلدات لتكون قراءاته لهذا الصيف.

وفي العام الذي سبقه أنشأ مارك زوكربيرغ، رئيس شركة فيسبوك، ناديا غير رسمي للكتاب، بعد أن نشر قائمة من الكتب المفضّلة لديه عبر الإنترنت.

من جانبه يروّج فيليب شيندلر، رئيس قسم الأعمال في غوغل، لمفهوم مماثل؛ عندما عقدت شركة غوغل مؤتمر "روح العصر" في أوروبا هذا العام، تم تسليم أعضاء الوفود المشاركة كتاب "الصمت في عصر الضوضاء".

وفي نفس السياق، اعترف الكثير من "حيتان" التكنولوجيا بأنهم يمنعون أولادهم من استخدام ما تصنعه شركاتهم من أجهزة ذكية.

وكان صاحب شركة أبل ومديرها التنفيذي السابق ستيف جوبز فقد اتفق مع غيتس على منع الأطفال من استخدام التكنولوجيا.

وفي حديث مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية قبل وفاته سأله المراسل الصحافي عن مدى حب أطفاله لجهاز الآيباد الذي أنتجته أبل، فأجاب جوبز بأن أطفاله لم يستخدموا الجهاز بعد، وذلك لأنه يفضل أن يعيش الأطفال في بيئة تخلو من الاختراعات التكنولوجية.

من جانبه، يقول تيم كوك المدير التنفيذي لشركة أبل، لصحيفة الغارديان إنه لم ينجب أطفالا، ومع ذلك فهو يضع حواجزا أمام أطفال عائلته مثل ابن أخته الذي يحاول أن يمنعه من الاستخدام المتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي، بل يؤكد كوك أنّ أجهزة أبل لم تُصنع من أجل الاستخدام الدائم.

ولا يعتبر كوك استخدام منتجات أبل المتواصل نجاحا "يستحق الفخر"، فهي لم تصنع للاستخدام الدائم غير المنقطع، حيث في رأيه لم يكن ذلك الهدف الذي تصنع من أجله منتجات أبل.

ولا تضع الشركة قيودا على الفئات العمرية، ولكنها تحاول حماية خصوصية الأطفال.

أبرز تغريدات العرب

U4cdZQpXKUvLAS2

عيد سعيد ألف مرّة للجائعين والحفاة وجرحى الحروب والثورات ولأهل السجون المظاليم القائلين كلمة الحق من البحر إلى النهر باستثناء حكامهم وملوكهم وجلاّديهم ووشاتهم.
عيد سعيد لمن لا يملكون ثمن ما يشتهون، لمن يلتزمون الصمت وهم يشاهدون ما لذّ وطاب، دون أن يظهروا حاجتهم وفقرهم إلا لرب العالمين.

_m4nb_

"لا تُجبر نفسك على شيء يُسبّب لك القلق، اجعل قاعدتك في الحياة الشيء الذي لا يُسعدني لا يلزمني.

ArbMa8

نفسيا: لماذا نغلق أعيننا عندما نضحك بشدة وعندما نحلم، وعندما نتعانق، وعند الخشوع؟ لأن أجمل ما في الحياة لن تراه بعينك بل ستشعر به بقلبك.

@Lata7zan_

"كسرة العظم ولا كسرة الخاطر".
– رفقًا بمن تحبون.

AlyaaGad

أنتم الذين تشهرون الفاشلين بعدد مشاهداتكم والدعاية لهم (السلبية منها أقوى تأثيرا من الإيجابية)، فيعملوا من وراكم فلوس، وبعدها يطلعوا يتنططوا عليكم. أنتم الغلطانين من الأصل.

heekma

جازفْ، فإذا ربحت فستشعر بالسعادة وإذا خسرت ستصبح حكيما.

fawaz_dr

الأنثى مجبولة على حبّ الكلمة الطيبة.. لي طفلة عمرها عام ونصف كلما ارتدَتْ ملبسا أنيقا جاءتني وقالت "واو"، فأبتسم لها وألاعبها، لكن ذلك لا يعجبها، وتظل تكرر: "واو"، حتى فهمتُ من اخوتها أنها تريد أن أمدح ملبسها بقولي "واو" التي تدلّ على الدهشة في لغة الأطفال. لا شيء أسهل من "واو".

aliophobia

كيف تقنع الآدمي أن يحفظ اسم حالته! المشكلة أن الكلمة عبارة عن كوكتيل بقوليات وفواكه.

zeus494

هناك مسميات تخليك تحس أن بعض العلماء ماخذين تسمية الحالات استهبالا، ما رأيك نعذب الناس ونسمي رهاب الكلمات الطويلة:
hippopotomonstrosesquiped

تابعوا

fakhet_amina

أمينة فاخت فنانة تونسية.